



مبادرة بيرل وشركات خليجية رائدة يشكلون مجموعتي عمل عن نزاهة الأعمال والتنوع في القيادة

- التنوع في القوى العاملة من شأنه أن يضيف 2.7 تريليون دولار أمريكي إلى اقتصاد المنطقة بحلول عام 2025
- 60% من المشاركين يعتقدون أن أهمية تحسين معايير الحوكمة وممارساتها بالنسبة للأعمال ليست مفهومة تماماً بعد

الشارقة، xx يونيو 2022:

شكلت مبادرة بيرل، وهي المنظمة غير الربحية الرائدة في ترسيخ ثقافة مؤسسية قائمة على المساءلة والشفافية في منطقة الخليج، مجموعتي عمل تضمّان شركاء مؤسسين رائدين بهدف مكافحة الفساد وتعزيز التنوع والشمول، وذلك انطلاقاً من التزام المؤسسة بتنفيذ استراتيجيتها المحدثة "رؤية مبادرة بيرل 2025" الساعية إلى تحسين دور الشركات في منطقة الخليج وتعزيز التعاون فيما بينها لضمان تبني هيكل حوكمة مؤسسية أقوى.

وتضم مجموعتي العمل أعضاء من ثلاث عشرة شركة تتخذ من منطقة الخليج مقراً لها، بما في ذلك مجموعة شلهوب؛ وشركة المقاولين الموحدة (CCC)؛ والهلال للمشاريع؛ ونفط الهلال؛ ودانة غاز؛ وبي دبليو سي الشرق الأوسط؛ وسابك؛ وStc؛ وسيمنز؛ وThl؛ ومجموعة ثمر.

وانطلاقاً من اهتمام هذه الشركات والتزامها المشترك بنشر ممارسات مكافحة الفساد والنزاهة والتنوع والشمول في مكان العمل، ستقدم مجموعتي العمل هذه، التي تعد "منصات تعاونية"، لأعضائها فرصة المشاركة في مواجهة التحديات، ونشر المعرفة والخبرات، وبناء القدرات لدفع النمو المستدام في جميع أنحاء منطقة الخليج.

وأشاد علي الجنابي، رئيس مجموعة شركات ثيل في العراق والإمارات العربية المتحدة، بمبادرة بيرل والتزام شبكتها بتعزيز أفضل ممارسات الحوكمة المؤسسية، قائلاً: "لطالما حرصت ثيل على تقديم منظور إقليمي عن كيفية ضمان أن تتوافق العمليات التجارية للشركة ليس فقط مع القوانين واللوائح المعمول بها على مستوى الدولة، بل وأن تحرص أيضاً على مراعاة الثقافة والقيم المؤسسية الخاصة بالشركة في جميع مراحل عملية اتخاذ القرارات." ولفت إلى أن هذه المنصات التعاونية تبرز دور شركات القطاع الخاص المحوري في تقديم نماذج قيادية فعالة للحوكمة المؤسسية الناجحة، كما أنها توفر فرصة استثنائية للتعاون بين أصحاب المصلحة.

سيستطلع الأعضاء المؤسسون الرؤية والتحديات والفرص المرتبطة بتنفيذ ممارسات فعالة لمكافحة الفساد والنزاهة والتنوع في مكان العمل، من وضع السياسات والإجراءات والهيكل إلى تسهيل المشاركة النشطة والتأثير.

تظهر الأبحاث أن سد الفجوة بين الجنسين في القوى العاملة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك منطقة الخليج، يمكن أن يضيف 2.7 تريليون دولار أمريكي إلى اقتصاد المنطقة بحلول عام 2025. وتعليقاً على التنوع ودوره في تحقيق استدامة الأعمال، قالت شذى الشمري، شريكة أولى لقسم الموارد البشرية في سابك: "من المهم جداً للشركات في القطاع الخاص أن تعتبر التنوع استراتيجية يجب دمجها في عمليات استقطاب المواهب وتطويرها، وبالتالي ينبغي أن ينصب التركيز أولاً وقبل كل شيء على استهداف المرشحين المناسبين الذين يعززون نسبة التنوع، دون المساومة على أخلاقيات عملهم وأهمية خبراتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تحقيق التنوع والشمول لا يتعلق فقط بالوصول إلى النسبة المثوية المرغوبة، ولكن جوهرها الحقيقي هو توفير فرص متساوية لجميع الموظفين في مكان العمل والمرشحين المحتملين من سوق العمل."

على الصعيد العالمي، تكتسب تشريعات مكافحة الرشوة زخماً واهتماماً متزايداً؛ ومع ذلك، وجدت دراسة استقصائية حديثة أن 60% من قادة الأعمال في منطقة الخليج يعتقدون أن أهمية تحسين معايير الحوكمة المؤسسية وممارساتها بالنسبة للأعمال ليست مفهومة بالكامل بعد. وبدوره، أشاد جليل غاني، مدير عام الامتثال المؤسسي في STC، بهذه الجهود، قائلاً: "إن إطلاق مجموعة عمل برنامج أفضل الممارسات لمكافحة الفساد سيساعد في حشد الأفكار العظيمة، وسيعطي لكل فرد فرصة مشاركة تجاربه الفريدة ومساهمته إلى تطوير هيكل وعمليات شاملة لمكافحة الفساد تتماشى مع احتياجات شركته. يتطلب ترسيخ النزاهة تحولاً بالفكر والثقافة، ولكن طالما كان التركيز على وضع السياسات وفرض الامتثال دون توفير التدريب والتعليم المطلوبين اللذين يشرحان السبب، أو بعبارة أخرى، القصد والمغزى من هذه السياسات وكيف تعكس القيم الأساسية للشركة".

ومن خلال أنشطة مختلفة لمكافحة الفساد وتعزيز التنوع والشمول، ستؤدي مجموعتنا العمل دوراً محورياً في تطوير ممارسات الحوكمة المؤسسية في المنطقة، وستقدم هاتان المنصتان التعاونيتان مرجعاً لمبادرة بيرل يعرض أفضل الممارسات ويوضح التأثير الذي يمكن أن تتوقعه الشركات في منطقة الخليج من تطبيق ممارسات الحوكمة والنزاهة.

ويذكر أن مبادرة بيرل ستنفذ في يونيو 2022 فعالية حصرية في الرياض بالمملكة العربية السعودية، يشارك فيها أعضاء مجموعتي العمل، وسيقود خبراء من شركات سعودية رائدة النقاش فيها ويتحدثون عن رحلتهم ورؤاهم ومعارفهم العملية عن الهيكل والسياسات التي يعتمدونها لترسيخ ثقافة النزاهة في مؤسساتهم وتحقيق التنوع والشمول في مكان العمل.

لمعرفة المزيد وتسجيل رغبتك بالحضور، تفضل بزيارة: <https://www.pearlinitiative.org/events>.

-انتهى-

عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشركات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفيذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعقد اجتماعات لقادة الأعمال ومتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قوية من الأساس تمكّنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل.

وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا www.pearlinitiative.org وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال PearlInitiative@ على الفيسبوك ويوتيوب وتويتر و ThePearlInitiative@ على لينكد إن وإنستغرام.